بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
الحمد لله جاعل الصلوة عماد الدين وعتاد المتقين وسراج اليقين
ومنهاج المهتدين وافضل اعمال المومنين وازكى خصال
الموحدين نحمده ان جعلنا من طريق اهلها وبصّر في احكام
فرضها ونفلها ونصلي على نبيه سيدنا محمد الذي جعلت قرة
عينه في الصلاة وعلى اله واصحابه وكل من تابعه ووالاه
وبعد فان العبادات اولى ما صرفت فيه نفايس الاوقات
وبذلت فيه جواهر الانفاس والحركات والسكنات فان الله
سبحانه لها خلق خليقه وايّاها جعل عليهم حقه فهي سر الوجود
والاصل الذي هو بالذات مقصود ولما كانت الصلاة ذروة
سنامها وعمود قيامها اذ هي علم الايمان في الدنيا واول ما يسال
عنه العبد في العقبى وكان الكتاب المسمى بمنية المصلي وغنية
المبتدي من احسن ما صنف في بيانها وانفع ما وصف في
جميع شروطها واركانها احببت ان اضع لها شرحا يكثر فوايده
ويغزر عوائده بتوضيح مسايله ومعانيه وتنقيح دلايله
ومبانيه والحاق ما خلا عنه مما يعول عليه وتمس الضرورة
في الغالب اليه **وسميته غنية المتملي** في شرح منية المصلي
والله سبحانه اسال ان ينفعني به والمستفيدين وان يجعله
خالصا لوجهه وذخرا لي يوم الدين انه خير مسؤول واكرم
مامول وهو حسبي ونعم الوكيل افتتح كتابه بقوله

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم لان ذلك سنة الله في كتابه
المبين وسنة انبيائه وساير عباده الصالحين والاقتداء
بهم اصل الدين وكذلك الارداف بقوله الحمد لله رب العالمين
اقتداء بكتاب الله تعالى واتباعا لعباده المومنين وايضا
جمع بينهما في الابتداء بهما صونا لكتابه عن عدم البركة والخير
المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال
لم يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي رواية اجذم وهو كناية
عن عدم البركة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية
لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم رواها ابن حبان
وكلاهما مبدوء به فان الابتداء يعتبر في العرف ممتدا
من حين الاخذ في التصنيف الى الشروع في المقصود فقارنه
التسمية والتحميد ونحوهما والحمد الثناء بالجميل تعظيما
للمثني عليه والشكر مقابلة النعمة بالطاعة والله علم
لذات الحق سبحانه والرب المالك والعالمون اسم لذوي
من الخلق وهم الملايكة والانس والجن وكونه تعالى ربهم
يستلزم كونه رب جميع الخلق لان ساير الاشياء تبع
للعقلاء ومخلوقة لاجلهم فربهم ربها اذ ما للعبد لمولاه
ثم اتبع ذكره تعالى بذكر رسوله صلى الله عليه وسلم فقال
والصلوة وهي من الله الرحمة ومن الخلق الدعاء بها على
رسوله محمد عطف بيان لرسوله عملا بقوله تعالى ورفعنا لك
ذكرك اذ المراد به جعل ذكره عليه السلام مقارنا لذكره تعالى
على ما في التفسير قال في الكشاف ورفع ذكره ان قرن بذكر
الله في كلمة الشهادة والاذان والاقامة والتشهد والخطب
وفي غير موضع من القران والله ورسوله احق ان يرضوه
ومن يطع الله ورسوله واطيعوا الله والرسول وفي تسميته

Copyright © King Saud University